

أَتَعْدِلُ، لَا أَبَالَكُمُ، الْخَنَائِي
بَيْرُبُوعٍ، تَبَاعَدَ ذَاكَ بَيْنَنَا^(١)

ويلكم

[من الرجز]

وَيْلَكُمْ يَا قَصَبَاتِ الْجَوْفَانِ،
جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ وَالْعَلْهَانِ
وَالْحَنْتَفَيْنِ عِنْدَ شَلِّ الْأَظْعَانِ
أَوْ كَأَبِي حَزْرَةَ سَمِّ الْفُرْسَانِ^(٢)

ما لمنا عميرة

[من الوافر]

مَا لُمْنَا عَمِيرَةَ، غَيْرَ أَنَا
نَزَلْنَا بِالْعُرَيْجِ، فَمَا قُرَيْبَنَا^(٣)
ظَلَّلْنَا مُرْمِلِينَ بِيَوْمِ سَوْءٍ،
وَقَدْ لَقِيَ الْمَطِيُّ كَمَا لَقَيْنَا^(٤)

قبيلة مخسوسة

[من الكامل]

يهجو الهجيم بن عمرو بن تميم:
إِنَّ الْهُجَيْمَ قَبِيلَةٌ مَخْسُوسَةٌ،
ثُطُّ اللَّحَى مُتَشَابَهُو الْأَلْوَانِ^(٥)
لَوْ يَسْمَعُونَ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ
بِعُمَانَ أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بِعُمَانَ

(١) الخنائى: مفردها الخنثى، من خنث: أي لان وتكسر وتثنى فكان على صورة الرجال وأحوال النساء.

(٢) أبو حَزْرَةَ: عتبية بن الحارث بن شهاب. (٣) قرينا: أطعنا.

(٤) مرملين: مفردها مرمل: الذي فني زاده، سمي بذلك للصوقه بالرمل أو لقلته ماله من الرمل.

(٥) ثط اللحي: كُوسج، وقليل شعر اللحية.